

النَّحْوُ

النَّدَاءُ

2

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.085 يتعرَّفُ جُمْلَةُ النَّدَاءِ، وأدواتها، ويعربُها، ويوظفُها في مواقفَ حَيَاتِيَّةٍ.



(ب)	(أ)
● (يُنْسَاءُ النَّبِيَّ لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ). (الأحزاب: 32)	● (قِيلَ يَنْتُوخُ أَهِيْطُ بِسَلَمٍ مِّنَّا). (هود: 48)
● (يَمَعَشَرُ الْجِنِّ فَدِ اسْتَكْرَثْتُم مِّنَ الْإِنْسِ). (الأنعام: 128)	● (يَتَأَبَّرُهُمْ أَعْرَضَ عَن هَذَا). (هود: 76)
● (يَتَأَخْتُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا). (مريم: 28)	● (قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِيئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ). (البقرة: 33)
● "يا عبد الله! لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل." (رواه البخاري)	● (وَنَادُوا يَمَتِّكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ). (الزُّخْرُفُ: 77)
● "يا عبد الرحمن بن سُمرة! لا تسأل الإمارة؛ فإِنَّكَ إِن أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتِ إِلَيْهَا، وَإِن أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا." (متفق عليه)	● (يَمْرِيْمُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي). (آل عمران: 43)
● يا شباب المستقبل! أنتم الأمل. (البوصيري)	● (وَقِيلَ يَتَأَرْضُ أْبَلَعِي مَاءَكِ وَنَسَمَاءُ أَقْلَعِي). (هود: 44)
● كيف ترقى رُقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء	● "يا غلام، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ..." (سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ)

الضمّة

1. ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (أ)؟

الفتحة

2. ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (ب)؟

3. ما الفرق بين اسم العلم في المجموعة (أ) واسم العلم في المجموعة (ب)؟

مفرد - مضاف

4. ما إعراب الاسم الثاني في: عبد الله، عبد الرحمن، نساء النبي، معشر الجن، أخت هارون، شباب المستقبل؟

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

5. كم خياراً أمامك في نداء غير العلم (يا أرض، يا سماء، يا غلام، يا سماء)؟

خيار واحد

- ① النداء أسلوبٌ من أساليبِ العرييةِ يُستخدَمُ في الأساسِ بَعَرَضِ تَنبِيهِ المَخاطَبِ لِيَلْتَفِتَ إلى ما يُريدُ المُتَكَلِّمُ أن يَقولَهُ لَهُ، وأحياناً تَكُونُ لَهُ أغراضٌ أُخرى غَيْرُ التَّنْبِيهِ.
- ② يَتَكَوَّنُ أسلوبُ النِّداءِ من **أداة النداء و المنادى**، ويكوْنانِ مَعاً جُمْلَةً.
- ③ أشهرُ أَحْرَفِ النِّداءِ **ي**
- ④ أحياناً يُحذفُ **الأداة** كما في قولهِ تَعَالَى: (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا)، وَكَمَا هُوَ شائِعٌ في كَلامِنَا.
- ⑤ المنادى لَهُ حُكْمَانِ:
- ⑥ يُبنى على الحَرَكةِ التي يُرْفَعُ بِها إذا كانَ عَلَماً **مفرداً**، أو نَكِرَةً مَقصُودَةً.
- ⑦ يُنصَبُ إذا كانَ عَلَماً أو اسماً **مضافاً**، أو نَكِرَةً غَيْرَ مَقصُودَةٍ.
- ⑧ لا يُنادى الاسمُ المُعَرَّفُ بِالِ التَّعْرِيفِ، وَلَكِنْ نَجْعَلُ المنادى هُوَ "أَي" مَلحَقَةً بِها، ثُمَّ يُؤتى بِالاسمِ المُعَرَّفِ بِالِ، كما في قولهِ تَعَالَى: (يَتَأَيُّهَا المَدِينَةُ) (يَتَأَيُّهَا المَرْمِلُ) (يَتَأَيُّهَا الكَفْرُوتُ).
- ⑨ يُضَافُ أحياناً المُنادى إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ، فَنقولُ: يا رَبِّي، يا أُمِّي، يا أَبِي،...، وَهَكَذَا.

ثالثاً: نطبّق

- اقرأ الأبيات الآتية، ثمّ عيّن المنادى وحرف النداء (إن وجد)، وبيّن نوع المنادى وحركة إعرابه، وإذا لم تفهم بعض الكلمات أو معنى البيت فاسأل أستاذك في ذلك:

ريح الحِجازِ بِحَقِّ مَنْ أَنشَاكَ
رُدِّي السَّلَامَ وَحَيِّي مَنْ حَيَّاكَ
هُبِّي عَسَى وَجَدِي يَخْفُ وتَنْطَفِي
نيرانُ أشواقِي يَبْرُدُ هَوَاكَ
يا رِيحُ لَوْلَا أَنَّ فِيكَ بَقِيَّةٌ
مِنْ طيبِ عَبَلَةٍ مَتُّ قَبْلَ لِقَاكَ

(عترة بن شداد / شاعر جاهلي)

عيدُ بآيةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ
بِمَا مَضَى أُمُّ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ (المتبي)
كِلِينِي لَهُمْ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ
وَلَيْلِ أُقاسِيهِ بَطِيءِ الكواكِبِ (النايعة الذبياني)
يا أختَ خَيْرِ أخٍ يا بنتَ خَيْرِ أبٍ
كِنَايَةً بِهِمَا عَن أَشْرَفِ النَّسَبِ (المتبي)
لِكَ يا مَنازِلُ في القُلُوبِ مَنازِلُ
أفْقَرَتِ أَنْتِ، وَهَنَّ مِنْكَ أوَاهِلُ (المتبي)
يا دارَ مِيَّةَ بالعلِياءِ فَالسَّنَدِ
أفوتُ وَطالَ عَلَيها سالفُ الأَبَدِ (النايعة الذبياني)
أحِبُّكَ يا ظَلُومُ فَأَنْتِ عِندي
مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِ الجَبانِ (عترة)
يا أَعْدَلِ النَّاسِ إلا في مُعامَلتِي
فِيكَ الخِصامُ وَأَنْتِ الخِصمُ والحَكَمُ (المتبي)
فِيارا كَبَّأ ما عَرَضتَ قَبْلَعَن
بِني مالِكِ والرَّيبِ أَنْ لا تَلقِيا (مالك بن الربيع)

- اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها المنادى وحرف النداء (إن وجد):

1. يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (الانفطار).

نكرة مقصودة

2. يَتَأَخْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا (مريم: 28).

مضاف

يا حرف النداء / اخت منادى

3. يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أصلح لي شأني كُلَّهُ ولا تَكُنْ لِي نَفْسًا طَافَةً عَنِّي

نكرة مقصودة

يا :حرف النداء - حي منادى

4. يا غافِرَ الزَّلَّاتِ، اغفِرِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

مضاف

يا :حرف النداء - غافر منادى

5. ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين، يا الله، يا ربنا ورب كل شيء.

يا حرف نداء - ربنا : منادى

يا حرف نداء - ارحم منادى

6. اللهم وفقنا لما تحب وترضى.

● تخيل أنك ستلقي كلمة الخريجين في حفل تخرجك في الجامعة، وأنت ستبدأ كلمتك بتوجيه النداء إلى الحاضرين من أكثرهم أهمية إلى أقلهم، كما هو المعتاد. ضع مع زملائك ومعلمك قائمة متخيلة بالحضور، ثم اكتب مطلع كلمتك، مراعيًا الإعراب الصحيح للأسماء المناداة. وتذكر أننا في هذا المقام نحذف حرف النداء.

رابعاً: نتبصر

"قيل لحكيم: أباالصدیق أنت أنس أم بالحبيب؟ فقال: يا هذا، الصديق لكل شيء، للجِدِّ والهزل، وللقليل والكثير، ولا عاذل عليه، ولا قادح فيه، وهو روضة العقل، وغدير الروح".
(أبو حيان التوحيدى، كتاب الصداقة والصديق، بتصرف يسير)

انطلاق القلب

يا قلبي! كن متحفزاً للانطلاق، وذراً أولئك الذين عليهم أن يتخلفوا
لقد تعالى نداء باسمك في سماء الفجر
فانطلق، ولا تنتظر أحداً
إن البرعم يتوق إلى الليل والندى، غير أن الزهرة المتفتحة تُنادي النور ليخلصها، فحطم قيودك،
أيها القلب، وانطلق.

(طاغور، سلة الفاكهة جنى الثمار، ترجمة بديع حقي، دار العلم للملايين 2004)